

المشكلات التي قد يواجهها المسؤولون

أ - مشكلات في الترتيبات الدفاعية ضد الهجوم .

ب - مشكلات إبتان الهجوم .

ج - مشكلات ما بعد الهجوم .

ومن المستلزمات الطبية والصحية لمواجهة هجوم كيماوي أو جراثومي
محتمل على مدينة ما الأمور التالية :

١ - تخزين الأدوية اللازمة .

٢ - تحضير مستشفيات إضافية أو أسرة إضافية في المشافي الموجودة
أصلاً لاستقبال عدد كبير من الإصابات .

٣ - تدريب الأخصائيين في الطب والصحة على إسعاف ومعالجة
المصابين .

٤ - تحضير المواد والأدوات اللازمة لتعقيم أو « تنظيف » المنطقة
الموبوءة .

ومن مستلزمات الدفاع ضد الهجوم البيولوجي - الجراثومي - :
أولاً : تلقیح السكان ضد الأمراض المحتمل نشرها .

ثانياً : تخزين الأدوية ، بخاصة المضادات الحيوية ANTIBIOTICS

ثالثاً : زيادة أسرة إضافية في المشافي وتدريب المساعدين الصحيين والطبيين
على العمل الفعال .

رابعاً : تقوية أدوات التشخيص المخبرية وغيرها .

خامساً : تحضير وسائل التعقيم أو التنظيف DECONTAMINATION
للمناطق المصابة .

ومن الصعوبات التي تعترض هذه التدابير الأمور الآتية :

أولاً - للأدوية - وبخاصة مضادات الحيوية - مدة فعالية محدودة ، لذلك هناك حاجة لتجديد الأدوية المخزونة .

ثانياً - تحتاج زيادة الأسرة الإضافية في المشافي لأموال طائلة قد تسحب من ميزانيات أقسام طبية وصحية أخرى هي بحاجة إليها .

ثالثاً - ليس من الممكن - واقعياً - أن يحقن أفراد الشعب أنفسهم بأنفسهم بالأدوية المضادة ؛ قد يكون هذا الأمر ممكناً في مؤسسات منتظمة كالعسكريين والبوليس ، أما بالنسبة للمدنيين : فالأمر غير سليم العواقب بل ربّما جرّ خطورة كبيرة على الشعب .

رابعاً - قد يسبّب التلقيح الجماعي مضاعفات وعقاييل جانبية ؛ وربّما يستعمل العدو جرائم ليس لها مصول مضادة وتلقيح واق ؛ أو قد يعتمد العدو لزيادة كمية الجرائم في الهجوم بشكل لا تفيد معه المناعة المكتسبة باللقاح .
خامساً - وأخيراً - إن كل التدابير المذكورة قد تسبّب قلقاً نفسياً في الشعب وقد ينتج عن ذلك اضطرابات نفسية تضعف من قوة الصمود ، وقد تعترض لردود فعل مضرّة في حالات الشدّة .

أما عن المشكلات المباشرة إبان الهجوم وبعده : فتتوقف على مدّة الوقت الذي يتيسّر بين الإنذار بالهجوم ... والهجوم الفعلي ، ومدّة الوقت ما بين الهجوم وبين اكتشاف العامل المستعمل فيه ، كذلك صعوبة اختيار الجهة التي ستعالج الأولوية في التداوي والعلاج ، وبخاصة إذا كانت كمية الدواء قليلة لا تفي بحاجة جميع الحالات .

وبعد الهجوم ، يبقى كثير من المصابين بعاهاث دائمة من تأثير الأسلحة الكيماوية ، ويبقى احتمال قيام موجات من الجائحات البوائية في نفس المنطقة المهاجمة - بفتح الجيم - أو في مناطق أخرى قريبة أو بعيدة منها بعد مدّة

من الهجوم الجرثومي ، بالإضافة إلى احتمال تغيير شامل في المحيط الحيائي
للإنسان والحشرات الناقلة ، والعوامل الجرثومية نفسها مما قد يسبب ظهور
أمراض جديدة بأعراض جديدة .